

مدافع تركيا تدك معاقل "الدولة" بالموصل ونزوح كبير للأهالي



الأربعاء 26 أكتوبر 2016 م 11:10

كشفت قوات البيشمركة الكردية، الأربعاء، عن قصف مدفعي شنه الجيش التركي على معاقل تنظيم الدولة حول منطقة بعشيقه قرب الموصل، بينما شهدت القرى الحدودية للمدينة أكبر موجات نزوح للأهالي منذ انطلاق العمليات العسكرية قبل عشرة أيام.

ونقلت موقع كردية محلية عن اللواء نور الدين حسين هركي، القائد في قوات البيشمركة الكردية، قوله إن "مدفعية ودبابات تركية قصفت تنظيم الدولة خلال الأيام الماضية بناء على طلب من البيشمركة على خط العواجهة حول منطقة بعشيقه".

وأضاف هركي قائد قوات البيشمركة في بعشيقه: "أبلغنا الأتراك بالأهداف، وتولوا هم القصف"، موضحاً أن الهجمات كانت "دقيقة للغاية"، لافتاً إلى أن الجيش التركي قصف تنظيم الدولة أيضاً أكثر من مرة خلال الأشهر الماضية.

وكان وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، أعلن أن القوات التركية قتلت منذ بدء العملية العسكرية على مدينة الموصل، معقل تنظيم الدولة في شمال العراق، 17 من عناصر تنظيم الدولة عبر القصف المدفعي.

لكن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، قال الاثنين، إن معركة الموصل عراقية تخطيطاً وتنفيذاً ولا توجد أي قوة بمية أجنبية على الأرض و"لا نريد قوة عسكرية تركية ولا صحة لادعاء الجانب التركي بالمشاركة في الحرب".

أكبر موجة نزوح تشهدها الموصل

من جهتها، أعلنت وزارة الهجرة والمهاجرين العراقية، الأربعاء، استقبال ونقل أكثر من 3300 نازح من قرى نينوى والشراقط والدويبة إلى مخيماتها في الخازر وديبكة، في أكبر موجة نزوح عدداً منذ انطلاق العمليات العسكرية بالموصل.

وقال مدير عام دائرة شؤون الهجرة في الوزارة ضياء صلال، بحسب بيان للوزارة، إنه "تم نقل النازحين إلى مخيمات الوزارة في الخازر ومخمور والقيارة والشراقط وبعشيقه بالتعاون مع وزارة النقل".

وأوضح، أن "1070 نزحوا من قرية بازوايا وتم نقلهم وإيواؤهم في مخيم الخازر، و98 نازحاً تم إيواؤهم في مخيمات ديبكة التابعة لقضاء مخمور، إضافة إلى 70 نازحاً من قضاء الدويبة وتسعة نازحين من قرية الإمام الغربي وقرارج إلى ناحية القيارة، وثلاثة نازحين من قرية جمجمي إلى مخيم زيلكان في بعشيقه".

ولفت صلال إلى أن "فرق الوزارة نقلت 150 نازحاً من منطقتي الصفرة والحمام إلى القيارة، و700 نازح من ناحية الشورة إلى مخيم جدعة، و900 نازح من الساحل الأيسر إلى الأيمن في قضاء الشراقط".

وبدأت القوات الزحف نحو الموصل من محاورها الجنوبية والشمالية والشرقية، من أجل استعادتها من قبضة تنظيم الدولة الذي يسيطر عليها منذ 10 حزيران/ يونيو 2014.

وأعلن الجيش العراقي، الاثنين، أن معارك الموصل في أسبوعها الأول أسفرت عن تحرير 74 قرية وبلدة ومنطقة في محيط المدينة، ومقتل 772 مسلحاً من تنظيم الدولة.